[106] صدق يشهد ﷲ بالوحدانية والموت والبعث والقيامة والجنة والنار والصراط ولم ير ذلك كله، فقال: يا علي وقد قال إنني أحفظ غير المخلوق قال: صدق يحفظ كتاب اﷲ تعالى القرآن وهو غير مخلوق (1)، قال: ويقول: أصلي على غير وضوء فقال: صدق يصلي على ابن عمي رسول اﷲ على غير وضوء والصلاة عليه جائزة، فقال: يا أبا الحسن ! قد قال: أكبر من ذلك، فقال: وما هو ؟ قال: قال: إن لي في الأرض ما ليس ﷲ في السماء. قال: صدق له زوجة وولد وتعالى اﷲ عن الزوجة والولد. فقال عمر، كاد يهلك ابن الخطاب لولا علي بن أبي طالب. أخرجه الحافظ الكنجي في الكفاية ص 96 فقال: قلت هذا ثابت عند أهل النقل ذكره غير واحد من أهل السير، وابن الصباغ المالكي في الفصول المهمة ص 18. 3 - روي أن رجلا أتي به إلى عمر بن الخطاب رضي اﷲ عنه وكان صدر منه أنه قال لجماعة من الناس وقد سألوه كيف أصبحت ؟ قال: أصبحت أحب الفتنة، و أكره الحق. وأصدق اليهود والنصارى، وأومن بما لم أره، وأقر بما لم يخلق. فأرسل عمر إلى علي رضي اﷲ عنهما فلما جاءه أخبره بمقالة الرجل قال: صدق يحب الفتنة قال اﷲ تعالى إنما أموالكم وأولادكم فتنة، ويكره الحق يعني الموت وقال اﷲ تعالى: وجاءت سكرة الموت بالحق. ويصدق اليهود والنصارى، قال اﷲ تعالى: وقالت اليهود ليست النصارى على شئ وقالت النصارى ليست اليهود على شئ. ويؤمن بما لم يره، يؤمن باﷲ عز وجل، ويقره بما لم يخلق يعني الساعة. فقال عمر رضي اﷲ عنه: أعوذ باﷲ من معظلة لا علي بها (2) 4 - أخرج الحفاظ ابن أبي شيبة. وعبد بن حميد. وابن المنذر عن إبراهيم التميمي قال: قال رجل عند عمر: أللهم اجعلني من القليل، فقال عمر: ما هذا الدعاء ؟ فقال الرجل إني سمعت اﷲ يقول: " وقليل من عبادي الشكور " (3) فأنا أدعوه أن يجعلني من ذلك القليل، فقال عمر: كل الناس أفقه من عمر. وفي لفظ القرطبي: كل الناس أعلم منك يا عمر، وفي لفظ الزمخشري: كل الناس

---

(1) هذه الفقرة خرافة دست في الحديث اختلقها أنصار المذهب الباطل في خلق القرآن. (2) نور الأبصار للشبلنجي ص 79. (3) سورة سبأ آية 13. *